

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير
المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ
ا.م. منى زهير حسين

Received: 14/3/2022 Accepted: 12/4/2022 Published: 2022

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير
المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

ا.م. منى زهير حسين

جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية - طرائق تدريس التاريخ

mkli321@gmail.com

07703645971

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على "اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ" ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي وتكونت عينة الدراسة من (123) طالبة التي تضمنت أربع مجموعات، ثلاث مجموعات تجريبية بواقع (31) طالبة للمجموعة التجريبية الاولى و(30) للمجموعة التجريبية الثانية و(32) للمجموعة التجريبية الثالثة و(30) للمجموعة الضابطة، وحددت مجتمع البحث بطالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الحكومية للبنات التابعة لمديرية العامة لتربية محافظة ديالى - بعقوبة المركز. كافات الباحثة بين مجموعات البحث الأربعة في متغيرات (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر، واختبار الذكاء (رأفن Raven)، واختبار التفكير المحوري القبلي، درجات مادة التاريخ في الامتحان النهائي (الصف الخامس الادبي) للعام الدراسي السابق 2016-2017، التحصيل الدراسي للوالدين (الإباء، والأمهات). وأظهرت النتائج ما يأتي:

1- وجود فرق دال إحصائياً بين طالبات المجموعات التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجيات التعلم النشط وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في متغير اختبار التحصيل مادة التاريخ لصالح المجموعات التجريبية.
2- وجود فرق دال إحصائياً بين طالبات المجموعات التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجيات التعلم النشط وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في متغير اختبار مهارات التفكير المحوري لصالح المجموعات التجريبية.
3- وجود فرق دال إحصائياً بين درجات طالبات المجموعات التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجيات التعلم النشط في اختبائي التفكير القبلي والبعدى، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في اختبائي التفكير القبلي والبعدى.
وفي ضوء نتائج البحث التي توصل إليها الباحث وضعت الاستنتاجات منها:

1- إن استعمال استراتيجيات التعلم النشط (خلية التعلم، واقرأ-ناقش- شارك، والأسئلة المنظمة لحل المشكلات) على وفق مهارات التفكير المحوري تزيد من دافعية الطالبات، ونشاطهن، وتحصيلهن بمادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر، وتنمية مهارات التفكير المحوري لديهم، مقارنة بالطريقة الاعتيادية. وبناءً على ذلك أوصت الباحثة عدداً من التوصيات منها:

1- ضرورة تعريف مدرسي ومدرسات مادة التاريخ بأهمية استراتيجيات التعلم النشط ومهارات التفكير المحوري، وكيفية الإفادة منها في تدريس المادة وذلك بإعداد دورات تدريبية لهم.
2- إعادة النظر في محتويات المنهاج الدراسي والمواد الدراسية الأخرى وتضمينها مهارات التفكير المحوري بما يتناسب والفئة العمرية للمراحل المختلفة.

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ا.م. منى زهير حسين

الكلمات المفتاحية: (استراتيجيات التعلم النشط، مهارات التفكير المحوري)

الفصل الأول التعريف بالبحث

مشكلة البحث Problem of the Research

تعد عملية توظيف الخبرات التعليمية في تدريس مادة تاريخ اوروبا وامريكا الحديث والمعاصر لدى طالبات الصف الخامس الأدبي من الركيزة الأساسية في توظيف المعلومات والحقائق والاحداث للارتقاء بمستوى تفكيرهم. وقد لاحظت الباحثة ذلك من خلال عملها في مجال التدريس ومن خلال خبرتها كتدريسية جامعية وكذلك مناقشتها مع مجموعة من مدرسي مادة تاريخ اوروبا وامريكا الحديث والمعاصر وبعض المشرفين التربويين وبعض ادارات المدارس الثانوية والاعدادية عن الاساليب والطرائق استعمال الطرائق المتبعة قد تؤدي الى تحول الطالبات الى الة لحفظ الحقائق وترديدها من دون حدوث تعلم ذي معنى مما يؤدي الى سلبية المتعلم في العملية التعليمية كذلك ان الطرائق والاساليب التدريسية السائدة في تدريس مادة التاريخ تعتمد على تحفيظ الطالبات الحقائق والمعلومات التاريخية دون فهم او ادراك الترابط بينهما مما جعل عمليات استرجاع المعلومات صعبة وهذا يدعو للبحث في الطرائق المتبعة في التعليم و اشارت العديد من الدراسات والبحوث الى الصعوبات التي تواجه تدريس مادة التاريخ وهذا ماكدته دراسة (العبيدي 1990) ودراسة (دارا، 2007) التي يتبعها المدرسون في التدريس كانت اجاباتهم تؤكد على استعمال الطرائق الاعتيادية ، كما ان بعض المدرسين لم يطلعوا على مهارات وانشطة تنمي التفكير لدى الطلبة، فضلا عن ذلك عدم معرفة المدرسين بالأساليب التي تمكنهم من تحسين تفكير طلبتهم ليرتقوا الى مستوى التفكير المحوري، فضلا عن استبانة اعدتها الباحثة التي تم توزيعها على مجموعة من مدرسي مادة تاريخ اوروبا وامريكا الحديث والمعاصر، إذ اكدت على وجود ضعف في مستوى التفكير لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة تاريخ اوروبا وامريكا الحديث والمعاصر وكذلك الاستمرار في استعمال الطرائق الاعتيادية.

ولما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما أثر استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ؟

أهمية البحث Value of The Research

لقد اهتم التربويون في الآونة الأخيرة اهتماماً خاصاً بموضوع التعليم لما له الأثر البالغ على العملية التعليمية ومخرجاتها ، إذ إنّ عملية التطوير نوعية في المجالات التربوية والتعليمية ترجع بالأساس إلى تطور تصميم التعليم والتدريس واكتشاف نظريات تعليمية ونماذج تدريس منظمة ومنطقية ، إذ لا يمكن احداث تطور وتحديث في الاهداف ومحتوى المنهج التعليمي واستراتيجيات وطرائق تدريس الا باعتماد أسلوب التخطيط التعليمي (الشويلي وآخرون ، 2015 : 11) فالتربية وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالأفراد والراقي بالأمم، وتنمية شخصية الفرد تنمية شاملة متكاملة من جميع الجوانب بحيث لا يطغى جانب على آخر، فهي تنمية متزنة مع الشمول والتكامل تستهدف إعداد الفرد للتكيف والتفاعل إعداداً شاملاً متكاملأ كي يكون نافعاً لنفسه، ولمجتمعه، وسعيداً في حياته (الحيلة، 2001 : 66) لذلك تسعى التربية الحديثة دائماً إلى مواكبة التطورات الهائلة التي شملت نواحي الحياة جميعها لكونها الأداة الفاعلة في عملية التنمية الشاملة، أذ انها تمكن المتعلم من تعليم نفسه بنفسه وتساعد على تنمية قدراته واكتساب المعلومات بصورة مستمرة، فضلاً عن أنها عملية تغيير سلوك المتعلم وتنمية شخصيته وتوجيهه نحو خدمة مجتمعه وتطوره (العفون، 2010: 2)

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ا.م. منى زهير حسين

وتعد المدرسة وسيلة التربية والمؤسسة التي اصطنعها المجتمع لنقل الحضارة ونشر الثقافة وتوجيه الأبناء الوجهة الرسمية التي يكتسبون فيها العادات والقيم والفكر والاستنارة ويدعمها في ذلك الأسرة والمؤسسات المتعددة في المجتمع (بدير، 2008: 15).

واحد ادوات المدرسة المنهج لتحقيق اهدافها فالمناهج الدراسية تتضمن عناصر مكونة من محتوى وخبرات تعليمية وتدريب وتكوين مشتقة من اسس فلسفية ونفسية ومعرفية واجتماعية تقوم بها الطالبات تحت اشراف المدرسة من خلال التعليم الوافي الذي يساعدهن على تحقيق الاهداف التربوية (سعادة و ابراهيم، 2004 : 28) .

وتحتل مادة التاريخ أهمية بين المواد الاجتماعية باعتبار أن التاريخ علم دراسة الحضارات وتجسيد للعوامل التي تضافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة، فهو الذي تتطور فيه كل امة، لذا تعنتي الأمم والدول بالتاريخ لما له من أهمية في تثقيف المتعلمين وتعريفهم تاريخ العالم فهو يقوي الروح الوطنية لديهم (السكران: 2007، 5). ومما لا شك فيه أن التنوع في طرائق التدريس واستراتيجياته من شأنه أن يكسر الروتين الممل في نظر الكثير من المتعلمين الذي تفرضه طريقة التدريس التقليدية، والتي تركز على دور أساس للمدرس وتغفل دور المتعلم كعضو فاعل وإيجابي في عملية التعليم، في حين أن الاتجاهات الحديثة تركز على جعل المتعلم المحور الرئيس لعملية التعلم والتعليم، لذلك ينبغي أن يكون له الدور الأكبر في العملية التعليمية (العجروش، 2013: 21) .

وان استعمال المدرس لنماذج تدريس حديثة يساعد على إعداد المتعلمين اعداداً علمياً صحيحاً، لذا فإن استعمال أساليب التدريس الحديثة تهدف إلى تطوير ممارسات التعليمية للمدرسين في داخل الصف وخارجه، ويشترك في تغيير دور الطالب من متلقٍ سلبيٍّ إلى متلقٍ نشطٍ وحيويٍّ إيجابيٍّ ليصبح باحثاً عن المعلومة، ومنتجاً لها في الوقت ذاته (دعمس، 2009: 99).

وتؤيد الباحثة آراء المربين المعنيين بطرائق التدريس في هذا العصر، التي مفادها: أن المدرس الناجح هو الذي يمتلك طريقة ناجحة توصل محتوى المادة إلى أذهان الطلبة بأيسر السبل وأدقها.

لذا ارتأت الباحثة اعتماد مجموعة من الإستراتيجيات القائمة على التعلم النشط، لمعرفة أثرها في تدريس تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر، وإن هذه الإستراتيجيات تقوم على أساس تشجيع المتعلمين على المشاركة الفعالة، واستعمال مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقييم، وقيامه بأنشطة تفاعلية تتطلب منه الحركة، والمناقشة، والبحث، والقراءة، والكتابة، وحل المشكلات وتطبيق ما تعلموه في مواقف حياتية جديدة. وتبرز أهمية إستراتيجية خلية التعلم من خلال حل مشكلة الصفوف الدراسية ذات المستويات العقلية المتباينة والمختلفة لطلبتها، إذ يتواجد في هذه الصفوف الطلبة المتفوقون والمتوسطون وبطيئو التعلم، فيحاول المدرس أن يلائم بأسلوبه مستوى الطلاب في الصف الواحد، لأنَّ المتفوقين يتقدمون بصورة دائمة حسب قدراتهم الخاصة، بينما يواجه بطيئو التعلم صعوبة الاستيعاب والتقدم، ونتيجة لذلك يزيد من تأخرهم في الدراسة بشكل دائم، فضلاً عن أنَّ المتفوقين والمتأخرين دراسياً يشعرون بالملل أثناء الدرس في معظم الأحيان، مما يجعلهم غير مباليين بالمادة فيصبحون عنصراً مشوشاً أثناء سير الدرس، ومن هنا يجب على المدرس أن يتبع أسلوب التعلم في خلايا ثنائية، والذي يؤدي إلى تقدم كل الطلاب وبحسب قدراتهم على الاستيعاب، كما يساعد على إعطاء الفرصة المناسبة للعمل على معالجة الصعوبات التعليمية التي تظهر داخل المجموعة، وفي حالة تقدم المجموعة فهذا يعني إعطاء الفرصة لجميع الطلاب في الصف للتقدم بصورة أفضل وأكبر (نصر الله، 2006: 277). اما أهمية إستراتيجية المنظمة لحل المشكلات زيادة تحصيل العلمي للمتعلم بشكل إيجابي وملحوظ. وشعور المتعلم بالرضا عن زيادة الخبرات التربوية المقدمة له

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ا.م. منى زهير حسين

وتعزيز عمليات التفكير العليا وتنميتها والتي تؤدي إلى التفكير فوق المعرفي والسماح بتبادل الأفكار والأسئلة والمعلومات بشكل حر. (زيتون، 2007: 556)، (بدوي، 2010: 240).
وقد اختيرت المرحلة الإعدادية لأنها بداية النمو الحسي العقلي، لأن الطلبة هذه المرحلة يتمتعون بمستوى مناسب من العمر والنضج العقلي، يجعلهم أكثر فهماً لدور التعليم في بناء مستقبلهم، فضلاً عن أنها مرحلة حيوية ومهمة، إذ يسعى المتعلمون بها إلى التكيف مع أنماط سلوكية متنوعة، وقيم مجتمع الكبار، ومفاهيمه، الذي يعيشون فيه، ويتفاعلون معه، إذ تُصبح لديهم القدرة على الاستدلال والاستنتاج، واستعمال الأسلوب العلمي في التفكير، والى الاستقلالية في الفكر والعمل، وتزداد خبراتهم عمقاً واتساقاً، (إسماعيل، 2005: 43 – 44).
وتتلخص أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:-

- 1- أهمية الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجيات التعلم النشط للثبوت من فاعليتها في تنمية التفكير المحوري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
- 2- أهمية التفكير بما فيه التفكير المحوري.
- 3- أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها المرحلة التي تتفتح فيها القدرات والاستعدادات والميول وصفات الشخصية.

ثالثاً / هدف البحث وفرضياته

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر من خلال التحقق من فرضياته الصفرية الآتية.

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات الصف الخامس الادبي المجموعات التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر على وفق استراتيجيات التعلم النشط (خلية التعلم، اقرأ- ناقش- شارك، الأسئلة المنظمة لحل المشكلات) ومتوسط درجات طالبات الصف الخامس الادبي المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة التاريخ.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات الصف الخامس الادبي للمجموعات التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ على وفق استراتيجيات التعلم النشط (خلية التعلم، اقرأ- ناقش- شارك، الأسئلة المنظمة لحل المشكلات) ومتوسط درجات طالبات الصف الخامس الادبي المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التفكير المحوري.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات الصف الخامس الادبي للمجموعات التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ على وفق استراتيجيات التعلم النشط (خلية التعلم، اقرأ- ناقش- شارك، الأسئلة المنظمة لحل المشكلات) ومتوسط درجات طالبات الصف الخامس الادبي للمجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التفكير المحوري القبلي والبعدي.

رابعاً: حدود البحث: Limitation of the reserach:

يتحدد البحث الحالي ب:

- 1- طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى/بعقوبة المركز .

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ" ا.م. منى زهير حسين

- 2- الفصول الثلاثة الاولى (الاول،الثاني،الثالث) من كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الادبي للعام الدراسي 2017-2018 .
3-الفصل الدراسي الاول (الكورس الاول)من العام الدراسي 2017-2018.

خامسا : تحديد المصطلحات Detrmination terms of

1-الأثر , لغة عرفه : ابن فارس : " بقية ما ترى من كل شى أو ما لا يرى بعد ان تبقى فيه علقه" (ابن فارس، 2008 : 25)

إصطلاحاً/ عرفه , عيسى : هو نتاج معرفي او نفس حركي يتولد نتيجة الفعل الانساني والمتمثل بموضوع الدراسة والمتاثر به بنحو قصدي (عيسى،2012،ص31)

التعريف الإجرائي: هو كل مانحصل عليه من تغيير معرفي مقصود عند طالبات المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهن لاختبار تنمية مهارات التفكير المحوري في مادة تاريخ أوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي بعد الانتهاء من تطبيق التجربة.

الإستراتيجية : عرفها عطية: بانها خطة منظمة من اجل تحقيق الاهداف التعليمية التي تتضمن الطرائق والتقنيات والاجراءات التي يتخذها المدرس لتحقيق الاهداف المحددة في ضوء الامكانيات المتاحة.(عطية،2008،ص30).

وتعرفها الباحثة إجرائياً : هي مجموعة متجانسة ومتتابعة من الخطوات، تحولها المدرسة إلى طرائق ومهارات وأنشطة تلائم خصائص وطبيعة المتعلم والمادة الدراسية وظروف الموقف التعليمي على وفق الإمكانيات المتاحة.

التعلم النشط : عرفه (الحربي) بأنه "مجموعة الأساليب التي يتعلم بها المتعلم داخل غرفة الصف إذ تجعله منقاداً للمشاركة والتفكير فيما يؤديه، وذلك بأشراف ومتابعة وتوجيه من المعلم" (الحربي،2010: 9).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: إستراتيجيات تعليم تشارك فيه طالبات الصف الخامس الادبي (عينة البحث) مشاركة فعالة والتي تشجع على المناقشة والمشاركة في حل المشكلات وتنمية مهارات التفكير العليا.

التحصيل: وقد عرفه (السلخي):بانه مدى اكتساب المتعلم للحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات التعليمية في مرحلة دراسية او صف دراسي او مساق معين ومدى تمكنه من ذلك (السلخي،2013،ص26).

التنمية , عرفها ريان : " بأنها منظومة الأنشطة التعليمية التي تهدف الى رفع مستوى التفكير عند الطلبة وتطوير قابلياتهم لمساعدتهم على حل مشكلاتهم التحصيلية وغيرها وتحقيق أهداف التعليم وطموحات الفرد والمجتمع " (ريان , 2012 : 25)

التعريف الإجرائي : هي مقدار التغير الحاصل بين متوسط درجات اختبار التفكير المحوري القبلي والبعدي لطالبات مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) ويقاس بالفرق بين الدرجة التي تحصل عليها طالبات مجموعتي البحث في التطبيق القبلي والدرجة التي تحصل عليها في التطبيق البعدي لاختبار تنمية مهارات التفكير المحوري.

سابعاً / المهارة:

أ. لغةً: " بالفتح – الجذوق في الشيء، والماهرُ: الحاذقُ بكلِّ عملٍ، ويقال: مهرتُ بهذا الأمرُ مهْرُ به مهارةً. أي صرتُ به حاذقاً " (أبن منظور، 2005، مادة مهر).

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ا.م. منى زهير حسين

ب. اصطلاحاً / عرفه: (أبو جادوا) بأنها: " السرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال، مع التكيف للمواقف المتغيرة " (أبو جادو، 2011: 310).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: أداء طالبات الصف الخامس الادبي (عينة البحث) لاستراتيجيات التعلم النشط القائمة على الكفايات الجيدة والفهم والتركيز لتحقيق الأهداف التربوية.

2- التفكير المحوري:

(أبو جادو، ومجد) بأنه: " العمليات العقلية التي نقوم بها من أجل جمع المعلومات وتخزينها، وذلك من طريق إجراءات التحليل، والتخطيط، وتنظيم المعلومات، وصنع القرارات والتقويم " (أبو جادو، ومجد، 2011: 77).

التعريف الاجرائي: عملية عقلية تقيس مقدار استجابة طالبات الصف الخامس الادبي (عينة البحث) على اختبار أعدته الباحثة لأغراض هذا البحث، ويتضمن إحدى وعشرين مهارة فرعية للتفكير صنفت في ثماني مهارات أساسية.

3- الصف الخامس الأدبي: " هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية التي تقبل فيها الطالبات الحاصلات على شهادة الدراسة المتوسطة " (جمهورية العراق، وزارة التربية: 2014).

4- التاريخ , عرفه: (أبن خلدون) " وهو فن عزيز المذهب جم الفوائد شريف الغاية اذ يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم والأنبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياستهم حتى تتم فائدة الاقتداء لمن يرومه في أحوال الدين والدنيا فهو محتاج الى مأخذ متعددة ومعارف متنوعة " . (1979: 7).

التعريف الإجرائي بأنه : مجموعة من الحقائق والمعلومات والاحداث والمبادئ التي تتضمنها الفصول الثلاثة الاولى من كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (2018-2019) للصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية في العراق.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولا: المحور الاول:- جوانب نظرية

اولا التعلم النشط

التعلم النشط فلسفة تربوية تركز على عمليات التعلم أكثر من تركيزها على نتائج التعلم، وتؤكد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي، وذلك من خلال ممارسته لعدد من الأنشطة الفردية والجماعية التي تتوفر بها عناصر التعلم النشط وهي: (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، فهو يشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وتعظيمه، إذ يتم التعلم من خلال العمل، والبحث، والتجريب، فهو لا يركز على الحفظ والتلقين، وإنما على التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني، وإنَّ التركيز في التعلم النشط لا يكون على اكتساب المعلومات، وإنما على الطريقة والأسلوب الذي يكتسب به الطالب المعلومات من خلال مواجهة الموقف التعليمي (علي، 2011: 234). إستراتيجية خلية التعلم:

إنَّ إستراتيجية خلية التعلم هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط، التي تركز بالأساس على إنكفاء روح التعاون بين المجموعة الواحدة ومع المجموعات الأخرى، ولهذا فإن إحدى المخرجات المهمة والرئيسة عند استخدامها في التدريس هو ولادة تعلم تعاوني بين المجموعات، ولاستيعابها موضوعات الموقف التعليمي، وكذلك تعزز من مكانة الطالب ودوره الفعال والنشط في عملية التعلم والتعليم، إذ تقوم المدرسة بتقسيم طالبات الصف الواحد إلى مجموعات ثنائية، وكل مجموعة يتم تشكيلها من

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ا.م. منى زهير حسين

طالبتين، إذ تقوم إحدى الطالبتين بطرح السؤال أو النشاط المطلوب، وتقوم الطالبة الثانية في المجموعة بالإجابة عن السؤال أو النشاط المذكور، أو تفكر الطالبتان المتعلمتان معاً لتتوصلا إلى نتيجة واحدة تتفقان معاً على صياغتها بالطريقة التي تمثل تفكيرهما، ثم يتم عرض النتيجة على باقي المجموعات الثنائية الأخرى ومناقشتها، وكذلك تقوم المجموعات الثنائية الأخرى في الصف بنفس هذا الدور، وفي إثناء ذلك تقوم المدرسة بالتحرك داخل الصف لتقديم الدعم للمتعلمين في كل مجموعة من حيث الرد على أسئلة المتعلمين وتقديم المساعدة لمن يحتاجها ويقتصر دوره على التوجيه والإرشاد (الساعدي، 2011، 291).

أهداف إستراتيجية خلية التعلم:

هناك عدة أهداف يمكن ان تحققها إستراتيجية خلية التعلم ومنها:

1. تحسين أداء المتعلم في المهام الأكاديمية وإكسابه مفاهيم الديمقراطية والشورى.
2. تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المادة الدراسية.
3. تعليم مهارات التعاون والتضامن والمشاركة الفعالة.
4. التقبل الشامل للذين يختلفون في الثقافة والطبقة الاجتماعية.
5. غرس المسؤولية المشتركة بين المتعلمين (إسماعيل، 2013: 215).

خطوات إستراتيجية خلية التعلم

هناك خطوات عديدة يمكن إتباعها عند استعمال إستراتيجية خلية التعلم وهي:

- 1- يقوم الطلاب بقراءة موضوع الدرس مسبقاً قبل موعد الدرس وتحفيزه.
 - 2- تنظيم الطلاب في صورة أزواج إذ يجلس كل طالبين معاً على منضدة واحدة أو على مقعدين متجاورين.
 - 3- يقوم الطالب الأول ويرمز له بالرمز (أ) بإلقاء السؤال الأول على الطالب الثاني ويرمز له بالرمز (ب).
 - 4- يقوم الطالب (ب) بإلقاء السؤال الثاني على الطالب الأول (أ) وعليه أن يجيب مباشرة عن المهمة العلمية التي تدور حولها الأسئلة.
 - 5- يستمر تبادل الأسئلة بين الطلاب حتى الانتهاء من الأسئلة المحددة.
 - 6- أثناء تبادل الطلاب الأسئلة والأجوبة على المدرس المرور بين الطلاب؛ لملاحظة الأداء من جانب الطلاب وتوجيه وإرشاد الطلاب في أثناء الأداء وتوفير التغذية الراجعة على العمل وتقبل الإجابات الصحيحة (الزايدي، 2009: 42).
- إستراتيجية اقرأ - ناقش - شارك:

"هي إحدى طرائق التعلم التعاوني النشط التي تساعد على توفير فرص القراءة والتفكير الفردي، وعلى كل فرد المشاركة التعاونية مع زميل له، وأنها تتضمن إسهاماً لكل طلاب الفصل في العمل" (عبيد، 2004: 105)، وتتيح الفرصة للطلاب كي يكونوا نشطين فعالين في تعلمهم مما يساعد على بقاء أثر التعلم وتتيح لهم فرصة أن يجرب كل منهم إجابته قبل طرحها أمام الصف، وتبرز الإستراتيجية مشاركة الطلبة واحتفاظهم بالتعلم، وتوفير لهم فرصة التعلم من بعضهم البعض، ويظهر الفرد مدى قدرته على القراءة والتفكير الفردي في ظل بيئة آمنة غير مهددة، وبنقة مرتفعة (الديب، 2002: 21).

وترى الباحثة أن هذه الإستراتيجية من الاستراتيجيات الفعالة النشطة في التدريس؛ لأنها تعطي للطالبة الثقة بالنفس والاستعداد للإجابة، ومناقشة زميلاتها عن أهم الأفكار التي تناولتها الفقرة في ظل ظروف بيئة آمنة في داخل حجرة الصف.

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ا.م. منى زهير حسين

خطوات العمل وفق إستراتيجية (اقرأ-ناقش-شارك)

- 1- توزيع المتعلمين بين مجموعات ثنائية تشكل أزواجاً يتشاركون في عمليات قراءة السؤال والفكرة واستخلاص ما فيه.
- 2- تقسيم موضوع الدرس على أجزاء أو فقرات بحسب ما يرد فيه من وحدات فكرية أو أفكار يعالجها النص.
- 3- شرح قواعد العمل من المدرس لأفراد المجموعات وتعريف كل فرد بما عليه فعله في أثناء عملية التعلم وقراءة السؤال ومناقشته وتحليله.
- 4- تبدأ الطالبات بقراءة الجزء المخصص وشرحه واستخلاص ما فيه من أفكار، وتخضع عملية الشرح والاستخلاص لمشاركة الزوج الشريك في المجموعة، وعندما تتوحد الرؤى وقاعدة فهم الجزء أو الفقرة وخلصتها ينتقل دور القارئ إلى الزميل أو الشريك الآخر ليتناول الفقرة الأخرى أو الجزء التالي من الموضوع إلى أن ينهي الشركاء الأقران في المجموعة الثنائية قراءة الموضوع كاملاً.
- 5- مشاركة الجميع بما تم تحصيله بين الجميع المتعلمين في قاعة الدرس، أي بين جميع المجموعات، إذ يطلب المدرس من أي طالبة من المجموعات الثنائية أن تتحدث أمام الجميع عن الفقرة التي قرأتها بمساعدة زميلتها (أمبو سعيد، وهدى، 2016: 480).

إستراتيجية المنظمة لحل المشكلات:

- تُعد إحدى استراتيجيات التعلم النشط إذ تقوم فكرتها على مبدأ التشويق وإثارة الدافعية لدى الطالبة، وذلك من خلال قيام المدرس بتقسيم الطالبة إلى مجاميع من (1-6) وكل مجموعة تضمن من (2-6) طلاب، والغاية منها تنمية مهارات الطالبة لحل المشكلات التي قد تواجههم خارج البيئة الصفية، فضلاً عن تنمية مهارات الاتصال والتواصل عند الطالبة (امبو سعيد، وهدى، 2016: 360).

خطوات تنفيذ إستراتيجية المنظمة لحل المشكلات:

- 1- يقدم الدرس باستخدام أسلوب المحاضرة المصغرة أو التدريس المباشر وإعطاء فكرة مختصرة عن الدرس.
- 2- يقسم المدرس الطلاب إلى مجموعات وتتراوح عدد كل مجموعة من (1-5) طلاب.
- 3- يعطي كل عضو في المجموعة رقماً من الأرقام (1-5) أو حسب عدد أفراد المجموعة.
- 4- يطرح المدرس على المجموعات سؤالاً، ثم يبدؤون بمناقشته للوصول إلى حله، واستخدام الإستراتيجية المناسبة ويتم الاتفاق على الإجابة من قبل المجموعات، إذ يكون كل طالب في المجموعة قادراً على الإجابة.
- 5- يسحب المدرس رقماً من علبة الأفراد ورقماً من علبة المجموعات، مستخدماً القرعة أو أي طريقة أخرى تضمن العشوائية، ويخرج الرقم المحدد من المجموعة المحددة، ليجيب عن السؤال نيابة عن مجموعته وأمام الطلاب (أمبو سعيد، وهدى، 2016: 361).

مميزات إستراتيجية المنظمة لحل المشكلات:

1. تسمح بطرح الأسئلة الصعبة والمرحجة التي تتطلب من الطالبة التفكير والمناقشة والتشاور وتبادل الآراء فيما بينهم (High Jolie, 1993: 23).
2. تسهم في خلق نمط من التفاعل الصفّي بين المدرس والطالبة عند استدعاء المعلومات.
3. يسأل الطالبة بطريقة عشوائية توفر فرص استجابة أكثر إنصافاً من وقوف الطالبة الذين يرفعون أيديهم.
4. تعمل على رفع دافعية التعلم وتحسين نتائج التعلم للذين يعانون انخفاضاً في مستوى الأداء من خلال إتاحة العديد من الفرص للرد في الصف (kagan. s, 2009: 9).

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ا.م. منى زهير حسين

5. تشجع التعليم بين الأقران من خلال التفاعل بين الطلبة الأذكياء الذين يعرفون الجواب لأعضاء الفريق الآخرين الذين لا يعرفون ذلك.

6. تسهم في تحفيز الطلبة على التعلم بنشاط في أثناء الدرس، ورفع روح التنافس، والمتعة ناتج من التفاعل بين أعضاء الفريق الواحد القائم على مساعدة بعضهم البعض (Jalt,2006:p87).

أهداف إستراتيجية المنظمة لحل المشكلات

- تشجيع الطلبة على الأداء والانجاز المستمر للقضاء على الجمود الفكري ضمن المجموعة الواحدة.
- زيادة تحصيل الطلبة الذين يتعلمون بإستراتيجية حل المشكلات مقارنة بالطرائق التقليدية.
- جعل الطالب محور العملية التعليمية، من خلال إشراكهم بفاعلية في جميع الأنشطة التعليمية، التي تدار في داخل غرفة الصف.

- إكساب الطلبة المهارات والمعلومات بشكل فعّال، فضلا عن الاحتفاظ بها لمدة طويلة، خاصة إذا كانت المعلومات من جهد الطلبة أنفسهم واحتفاظهم بمصادر المعلومات المتنوعة.

- تنمية مهارات التفكير العليا عند الطلبة كالتحليل والتركيب والتقييم، وإكسابهم القدرة على تشخيص المشكلات التي قد تعترضهم وحلها.

- يقضى على الملل بين الطلبة، ويجعل المادة التعليمية مثيرة ومشوقة للتعلم (أبو حرب، وآخرون، 2004: 139)، و (زيتون، 2007: 556).

وترى الباحثة أنّ من أبرز أهداف هذه الإستراتيجية هو تركيزها على الدور الإيجابي للطلاب في العملية التعليمية، وتشجيعها على روح التعاون والعمل الجماعي بروح الفريق الواحد، وتقبل لأراء زملائه والأخذ بها بعين الاعتبار، فضلاً على تبادل الأفكار والمعلومات والمعارف بين الأعضاء في داخل المجموعة، مما يؤدي إلى تنمية مهارات الاتصال والتواصل والحوار الإيجابي بين الطلبة، وزيادة النمو الاجتماعي لهم.

ثانياً: التفكير المحوري

تعد مهارات التفكير المحوري وسائل لغايات وأهداف محددة، مثل هدف التحليل الناقد لحجة ماء، والمثال الجيد هنا يكمن في عملية صوغ الأهداف المراد تحقيقها من توظيف عمليات التفكير، وإنّ تعليم مهارات التفكير المحوري يمكن أن تتم في أية مرحلة من مراحل التعليم المدرسي، فضلاً عن أنّهم أكدوا أنّ تعليم كل مهارة يجب ألا ينعزل عن تعليم المهارات الأخرى، باستثناء بعض الحالات التي توجب على المدرس تعليم مهارة منفصلة عن الأخرى، وذلك لوجود بعض الطلبة الذين يواجهون صعوبة في تعلم مهارة معينة، ومع ذلك فإن الاتجاه السائد بين الباحثين والمهتمين بتعليم مهارات التفكير المحورية ينادي بالابتعاد عن تعليم مهارات التفكير بصورة منفصلة بعضها عن البعض الآخر (السرور، 2005: 78).

وحدد روبرت مارزانو وزملاؤه (Marzano et al., 2004) قائمة بإحدى وعشرين مهارة أساساً للتفكير صنفها في ثماني فئات رئيسة، (Marzano et al, 2004)، نقلاً عن (نوفل، 2010: 33) ونذكرها على النحو الآتي

• أولاً: مهارة التركيز (Focusing Skill)

تشير إلى توجيه انتباه المتعلم إلى مثيرات محددة من البيئة من دون مثيرات أخرى، وتبرز مهارة التركيز لدى المتعلم عندما يشعر أنّ ثمة مشكلة تواجهه في قضية أو غياب المعنى في مجال معين، إذ تعمل مهارة التركيز على مساعدته في انتقاء بعض المعلومات المتوفرة لديه وتجاهل بعضها الآخر، نتيجة لقلّة الحاجة إليها في الوقت الراهن وتتضمن مهارة التركيز مهارتين هما:

1. مهارة تحديد المشكلات . 2. مهارة تحديد الأهداف .

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير
المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ
ا.م. منى زهير حسين

● ثانياً: مهارة جمع المعلومات (Information Gathering Skill)

تشير إلى جلب محتوى من أجل العمليات العقلية، وتتضمن:

1. مهارة الملاحظة . 2. مهارة صوغ الأسئلة >

● ثالثاً: مهارات التذكر (Remember Skills)

هي الاستراتيجيات التي يقوم بها المتعلمون بهدف تخزين المعلومات في الذاكرة البعيدة المدى، والاحتفاظ بها، وتتضمن هذه المهارة مهارتين فرعيتين هما:

1. مهارة الترميز (فك الرموز) . 2. مهارة الاستدعاء (الاسترجاع)

● رابعاً: مهارة التنظيم (Organizing Skill)

قد يواجه بعض الطلبة مشكلة ليست سهلة بعد جمع المعلومات، تتمثل في كيفية عرض تلك المعلومات وإعادة تنظيمها من أجل فهمها والخروج باستنتاجات واضحة ودقيقة، إذ هذه المهارة تمكن الفرد صوغ مجموعة من الفروض بناءً على المعلومات والخبرات المتوفرة لديه من طريق مقارنة أوجه الشبه والاختلاف بين المثيرات أو الأشياء، ومن ثم ملاحظة الفروق بينها، ولهذه المهارة أربع مهارات فرعية هي:

1. مهارة المقارنة . 2. مهارة التصنيف . 3. مهارة الترتيب . 4. مهارة التمثيل .

● خامساً: مهارة التحليل Analysis Skill

يقصد بالتحليل تنقيح البيانات عن طريق فحص الأجزاء والعلاقات وتمييز المكونات والسمات والادعاءات والافتراضات للوقوف على الأفكار الداخلية (عتوم، 2012: 12)، ولمهارة التحليل أربع مهارات هي:

1- تحديد السمات. 2 - تحديد الأنماط والعلاقات 3 - تحديد الأفكار الرئيسية . 4 - تحديد الأخطاء

● سادساً: مهارة التوليد Generation Skill

تعني استخدام المعرفة السابقة لإضافة المعلومات الجديدة إلى المعلومات المعطاة بطريقة بنائية، من خلال إقامة الصلات بين الأفكار الجديدة المولدة والأفكار السابقة، وإيجاد بناء متماسك من الأفكار يربط بين المعلومات الجديدة والأبنية المعرفية السابقة، ونتيجة لذلك تولد المعلومات بقالب جديد عما ألفه المتعلم (العنوان، 2012: 111-112) وتتضمن هذه المهارة ثلاث مهارات فرعية هي:

1. الاستدلال . 2. التنبؤ . 3. التوسع .

● سابعاً: مهارة التكامل Integrating Skills

وهي مهارات تتطلب وضع المعلومات والخبرات المحللة والأجزاء المنفصلة التي توجد بينها علاقات وروابط لوضعها ودمجها معاً لفهم المبادئ، وربط المعلومات الجديدة بالمعارف السابقة في أثناء عملية البحث من قبل المتعلم (قطامي، 2004: 271)، ولهذه المهارة مهارتان فرعيتان هما:

1. التلخيص . 2. إعادة البناء .

● ثامناً: مهارة التقويم Evaluation Skill

تشير مهارة التقويم إلى تقدير منطقية النتائج أو الأفكار التي توصل إليها، والتي يمكن النظر إليها على أنها عملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات، ومعالجة جوانب القصور ومن ثم توفير متطلبات النمو السليم المتكامل للمتعلم (أبو جادو، ومحمد، 2011: 103-107). وتنتمي لهذه المهارة مهارتان فرعيتان هما:

1. مهارة بناء المعايير . 2. مهارة التحقق .

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ا.م. منى زهير حسين

المحور الثاني : دراسات سابقة

وبعد اطلاع الباحثة على الادب التربوي لم تجد دراسات سابقة تناولت متغيري الدراسة الحالية معاً لذا سوف تقدم الدراسة على النحو الاتي :

- ❖ اولاً: دراسة تتعلق بالمتغير التابع التفكير المحوري
- ❖ دراسة الموسوي (2012)

أجريت في محافظة كركوك في العراق، ورمت إلى التعرف على اثر إستراتيجيتي أنموذج أبعاد التعلّم في تحصيل الكيمياء والتفضيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير المحورية لطلاب الخامس العلمي، وتكوّن مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الخامس العلمي في الاعداديات والثانويات البالغ عددها (24) مدرسة في المديرية العامة لتربية محافظة كركوك، واختار الباحث عينة بحثه بطريقة عشوائية قسمت على ثلاث مجموعات منها " مجموعتان تجريبيتان والثالثة ضابطة" من ثانويتين تقعان ضمن مدارس كركوك التي اختارها الباحث قصدياً، واختيرت إعدادية الشهيد إبراهيم إسماعيل توفيق وثانوية عمر بن الخطاب" بصورة قصدية، وكانت عينة بحثه مكونة من (114) طالباً، موزعة على ثلاث مجموعات مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة وبواقع (38) طالباً لكل المجموعة، واعتمد الباحث اختبار رافن (Ravine) للمصفوفات المتتابعة المقنن على البيئة العراقية، وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير المحورية (الموسوي، 2012).

- ❖ الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

1- أماكن إجراء الدراسة

تباينت الدراسات من حيث أماكن إجرائها واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الموسوي (2012) من حيث إجرائها في العراق.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

اولاً- منهج البحث:

نظراً لأنّ البحث الحالي يهدف إلى معرفة أثر فاعلية استراتيجيات التعلّم النشط المختلفة في التحصيل الدراسي والتفكير المحوري فقد استخدمت الباحثة منهج البحث التجريبي ذا الضبط الجزئي لثلاث مجموعات تجريبية وواحدة ضابطة مع قياسين اختبار تحصيلي بعدي واختبار مهارات التفكير المحوري، ويُعد هذا المنهج الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف البحث، كما أنه من أكثر مناهج البحث العلمي دقة وكفاءة، فضلاً عن أنه اقرب البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية.

ثانياً- التصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي لثلاث مجموعات تجريبية وواحدة ضابطة وبقياسين اختبار تحصيلي بعدي واختبار مهارات التفكير المحوري، لكونه ملائماً لظروف البحث الحالي، وتحقيق أهداف البحث، والشكل الآتي يوضح التصميم المتعمد في هذا البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية الأولى	إستراتيجية خلية التعلّم	التحصيل وتنمية مهارات التفكير المحورية	الاختبار التحصيلي واختبار التفكير المحوري
التجريبية الثانية	إستراتيجية اقرأ - ناقش - شارك		
التجريبية الثالثة	إستراتيجية الأسئلة المنظمة لحل المشكلات		
الضابطة	_____		

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير
المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ
ا.م. منى زهير حسين

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته : مجتمع البحث هو الأفراد والأشياء والأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو من العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج بحثه عليه (محمد، 2012: 47)

تكوّن مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الخامس الادبي اللاتي يدرسن في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى /بعقوبة المركز للعام الدراسي 2017-2018 م والبالغ عددها (15) مدرسة بواقع (9) مدارس ثانوية و(6) مدارس اعدادية، وقد حصلت الباحثة على تلك المعلومات من قسم التخطيط والاحصاء التربوي في المديرية المذكورة . اختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة القصدية، إذ وقع الاختيار على إعدادية ثوبية الاسلامية للبنات لقربها من سكن الباحثة لتمثل عينة البحث التجريبية، و عينة البحث الضابطة، وتم الاختيار في داخل المدرسه بالتعيين القصدى، لتمثل شعبة (ا) المجموعة التجريبية الأولى بواقع (31) طالبة، وشعبة (ب) المجموعة التجريبية الثانية بواقع (30) طالبة وشعبة (ج) المجموعة التجريبية الثالثة بواقع (32) طالبة ، وشعبة (د) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (30) طالبة، وأصبح العدد النهائي لعينة البحث (123) طالبة والجدول (1) يوضح ذلك

عدد طالبات مجموعات البحث التجريبية والضابطة جدول رقم (1)

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات
التجريبية الأولى	ا	31
التجريبية الثانية	ب	30
التجريبية الثالثة	ج	32
الضابطة	د	30
المجموع		123

رابعاً - تكافؤ مجموعتي البحث Equivalent of study تم التكافؤ بين مجموعات البحث الاربعه(التجريبية والضابطة) لضبط المتغيرات التي يتوقع انها قد تؤثر في نتائج التجربة ,اذ كافات الباحثة في المتغيرات الاتية :
1-درجات مادة تاريخ اوربا الحديث والمعاصر في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق 2017-2018 :

2- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر. 3 - درجات اختبار مستوى الذكاء. 4- اختبار مهارات التفكير المحوري القبلي. 5- التحصيل الدراسي للوالدين (الإباء، والأمهات).

خامساً:متطلبات البحث وتتمثل بتحديد المادة العلمية: حددت الباحثة لمجموعتي البحث المادة العلمية المقرر تدريسها للكورس الدراسي الاول والتمثلة بالفصول الثلاثة الاولى (الاول والثاني والثالث) من كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للعام الدراسي.(2017-2018).وصياغة (78)هدفا سلوكيا وفقا لتصنيف بلوم في المجال المعرفي واعداد (28)خطة تدريسية لكل من المجموعات الاربعه بواقع (7) لكل مجموعة وذلك من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم لبيان ملائمتها للغرض الموضوع لأجله

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ا.م. منى زهير حسين

سادسا : اداة البحث (الاختبار التحصيلي لمادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر، واختبار مهارات التفكير المحوري) Research Tools
اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا في ضوء الاهداف السلوكية ومحتوى المادة الدراسية المحددة للتجربة وقد اختارت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي من النوع الموضوعي والمقالي وبذلك تمثلت اداة البحث بـ (الاختبار التحصيلي، واختبار مهارات التفكير المحوري).
أ- إعداد الاختبار التحصيلي:-

لغرض قياس التحصيل الدراسي لمجموعات البحث من أجل معرفة فاعلية إستراتيجيات التعلم النشط في تحصيل مادة التاريخ، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في ضوء الأهداف السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة الدراسية المحددة في التجربة، فالاختبار الجيد هو الذي يوفق بين الأهداف السلوكية من ناحية ومحتوى المادة العلمية من ناحية أخرى (Carson& Ruth,1991:P.73)، واختارت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي من نوع الموضوعي والمقالي .
إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية):

يعد جدول المواصفات الوسيلة التي يمكن من طريقها أن يضع المدرس أساسيات المادة التعليمية التي درسها ضمن خطة مجدولة يختار منها الأسئلة نوعاً وصوغاً (الزند، وهاني، 2010: 413)، لذا أعدت الباحثة جدولاً للمواصفات على وفق الخطوات الآتية:

1- تحديد وزن محتوى المادة التعليمية من كتاب مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي في ضوء عدد صفحات كل موضوع، وتم استخراج وزن المحتوى لكل موضوع من مواضيع الكتاب.

2- تحديد وزن الأهداف السلوكية لكل موضوع ولكل مستوى من مستويات بلوم الستة (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).

3- حساب عدد الأسئلة لكل موضوع في جدول المواصفات وعلى النحو الآتي:
عدد الأسئلة لكل موضوع = نسبة مستوى الهدف × نسبة المحتوى × عدد الأسئلة الكلي (الدليمي، وعدنان، 2005: 30).

- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي:

اعتمدت الباحثة الاختبارات الموضوعية والمقالية المقيدة بما يتلاءم والمستوى المعرفي المراد قياسه، إذ بلغت فقرات الاختبار التحصيلي الكلي (43) فقرة، بواقع (36) فقرة من النوع الموضوعي بأسلوب (الاختبار من متعدد، وتمييز وتصويب الأخطاء) و (7) فقرات من نوع المقالي المقيد.

3- التحقق من صلاحية الفقرات الاختبارية "صدق الاختبار":
يُقصدُ بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعي، إذ ينبغي أن تكون فقراته صالحة لقياس الظاهرة أو السمة المراد قياسها، ويُعد الاختبار صادقاً إذا كان قادراً على قياس ما وُضع لقياسه وليس شيئاً آخر (الزاملي، وآخرون، 2009: 239).

● الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق الاختبار الظاهري عرّضت الباحثة فقرات الاختبار البالغة (43) فقرة على مجموعة من الخبراء والمُختصين في مجال طرائق تدريس التاريخ لتقدير مدى تحقيق فقرات الاختبار للصفة أو الصفات التي يُراد قياسها (Ebel,1972:px566)، وفي ضوء ملحوظاتهم ومقترحاتهم، أُعيدت صياغة بعض الفقرات إذ استُخدمت النسبة المئوية معياراً لقياس صلاحية الفقرات، إذ حصلت على موافقة أكثر من (80%) من آراء المحكمين ولذلك لم تُحذف أي فقرة عدا بعض

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ا.م. منى زهير حسين

التعديلات البسيطة عليها، وبهذا فإن عدد الفقرات بقي كما هو (43) فقرة. جميعها صالحة لقياس التحصيل الدراسي.

• صدق المحتوى:

وتُحقق من صدق المحتوى على أساس الإجراءات التي أعدت في الخارطة الاختبارية، ومدى ارتباط فقرات الاختبار بمحتوى المادة التعليمية، فضلاً عن عرض فقرات الاختبار والأهداف السلوكية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في هذا المجال.

4- التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار التحصيلي:

طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مشابهة لعينة البحث لغرض معرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن الاختبار التحصيلي والتحقق من وضوح فقراته، إذ اختيرت العينة قصدياً لإكمالها المادة الدراسية المشمولة بالبحث زيادة على تشابهها ثقافياً واجتماعياً مع عينة البحث الأصلية، وبلغ حجم العينة الاستطلاعية (32) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي (ثانوية الامال للبنات) التابعة لمديرية تربية ديالى وتوصلت الباحثة الى وقت الإجابة عن فقرات الاختبار من طريق حساب زمن إجابات الطالبات بتسجيل الوقت على ورقة كل طالبة بعد الانتهاء من الإجابة، وتم حساب الوقت النهائي باستعمال المعادلة الآتية:

زمن إجابة أول طالبة + زمن إجابة ثاني طالبة + + زمن آخر طالبة

متوسط زمن الإجابة =

العدد الكلي للطالبات (32)

وقد تبين متوسط وقت المستغرق للإجابة على الاختبار هو (60) دقيقة.

5- التطبيق الاستطلاعي الثاني للاختبار التحصيلي (عينة التحليل الإحصائي):

تُعد عملية تحليل فقرات الاختبار على درجة عالية من الأهمية و يقصد بها استخراج معامل الصعوبة والسهولة ومعامل التميز، وتحديد فاعلية البدائل (الكبيسي، 2007: 168)، وأن الغرض من تحليل فقرات الاختبار التثبت من صلاحية كل فقرة من فقراته، والكشف عن مستوى صعوبة وقوة تمييز الفقرة، وتحسين نوعيتها من خلال استبعاد غير الصالح منها، وقد طبق الاختبار بصيغته الأولية في ثانوية امانة بنت وهب البالغ عدد طالباتها (150) في يوم الاثنين 2018/1/7، وصححت الباحثة إجابات العينة الاستطلاعية البالغة (150) استمارة، ورُتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة واختيرت لـ(27%) العليا ولـ(27%) الدنيا تمثل المجموعات في حساب المؤثرات الإحصائية المتمثلة بـ(صعوبة الفقرات وقوة تمييزها وفعاليتها البدائل الخاطئة). وقد أُختيرت هذه النسبة، لأنها تمثل مجموعات بأقصى ما يمكن من حجم وتباين (الزوبعي، وآخرون، 1981: 74)، وقد بلغ عدد الطالبات في كل من المجموعتين العليا والدنيا (82) طالبة وفيما يأتي خطوات حساب هذه المؤثرات.

أ- صعوبة فقرات الاختبار:

إن معرفة مقدار معامل صعوبة الفقرة يساعد على معرفة الفقرات التي تكون غاية في الصعوبة أو السهولة بالنسبة إلى الطالبات، ويمكن التعبير عن صعوبة الفقرة بنسبة عدد الطالبات اللاتي أجبن عن الفقرة إجابة صحيحة إلى العدد الكلي لهم، ومقدار هذه النسبة يسمى "معامل الصعوبة"، فكلما زاد هذا المقدار دل ذلك على سهولة الفقرة، وكلما قل عُدَّت الفقرة صعبة (علام، 2006: 133)، وبعد حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار، وجدت الباحثة أنها تتراوح بين (0.22) و(0.61)، وإذ تشير الأدبيات إلى أن الاختبار الجيد هو الذي يتضمن فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين (0.20 و 0.80) (الكبيسي، 2007: 170)

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ا.م. منى زهير حسين

- قوة تمييز الفقرات :

ويعني قدرة كل فقرة من فقرات الاختبار على التمييز بين أصحاب القدرة العالية وأصحاب القدرة المنخفضة في سمة أو صفة أو قدرة أو مهارة معينة (الطلقاني، 2018: 103)، وجدت الباحثة أنها تتراوح بين (0.32) و(0.93)، ومن خلال التحليل الإحصائي تبين أن جميع فقرات الاختبار كانت ضمن المستويات المقبولة للقوة التمييزية ومعاملات الصعوبة، لذلك أبقى عليها جميعاً دون حذف أو تعديل .

فاعلية البدائل الخاطئة:

بعد أن أجرت الباحثة العمليات الإحصائية اللازمة فقد ظهرت لديه أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليه عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من طالبات المجموعة العليا ولذلك قررت الإبقاء عليها. - ثبات الاختبار يعني " أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها" ، ومن أجل التحقق من ثبات الاختبار التحصيلي، استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية وذلك باختياره إجابات العينة الاستطلاعية نفسها في التحليل الإحصائي وقسمها على قسمين (زوجي وفردية) وقد طبقت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الترابط بين الدرجات الفردية والزوجية إذ بلغ (0.71) وعند تطبيق معادلة سبيرمان براون للتصحيح، أصبح معامل الثبات (0.83) وهو معامل ثبات عالٍ.

الصيغة النهائية للاختبار:

وبعد إتمام إجراءات شروط بناء الاختبار الجيد يكون الاختبار جاهزاً للتطبيق المكون من (43) فقرة وبزمن قدره (40-60) دقيقة، ووضعت له تعليمات ومثال محلولة وقد وضعت الباحثة أمام كل فقرة أربعة بدائل ثلاثة منها خطأ وواحد صحيح وتمثلت (23) فقرة، أما الفقرات الأخرى المتمثلة بتكوين جمل وتمييز الأخطاء وتصويبها، واستخراج الأفعال فقد بلغت (20) فقرة، وأعطت الباحثة درجة لكل فقرة عند التصحيح، وبهذا تكون الدرجة النهائية للاختبار (43)

اختبار مهارات التفكير المحوري

بني اختبار مهارات التفكير المحوري وأعدت لطلبات الصف الخامس الادبي الذي يتكون من (30) سؤالاً، (28) سؤالاً من النوع المقالى و(2) سؤالان من نوع الاختيار من متعدد، بالاعتماد على الخلفية النظرية التي اعتمدها الباحثة في تحديد عدد مهارات التفكير المحورية، التي ستطبق على المجموعات البحث الأربعة، إذ كان العدد إحدى وعشرين مهارة التي جمعت في ثماني مهارات أساسية على وفق لما جاء في كتاب أبعاد التفكير لمارزانو (مارزانو، 2004)، ونظراً لعدم حصول الباحثة على اختبار جاهز لاختبار مهارات التفكير المحوري يتلاءم وطبيعة مرحلة الصف الخامس الادبي والمادة الدراسية، فقد قامت ببناء وإعداد اختبار لمهارات التفكير المحوري لتحقيق أهداف هذا البحث، وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1. تحديد المهارات التي يشملها الاختبار:

أعدت الباحثة استبانة أولية لتحديد مهارات التفكير المحوري التي يتضمنها الاختبار، وعرضت على عدد من المحكمين من ذوي التخصص في مجال التربية وعلم النفس والقياس والتقويم ، وفي ضوء آراء المحكمين حددت (21) مهارة وأنفق عليها بأنها تلائم طالبات الصف الخامس الادبي وهي: (مهارة تعريف المشكلة، ومهارة صياغة الأهداف، ومهارة الملاحظة، ومهارة صوغ الأسئلة، ومهارة الترميز، ومهارة الاستدعاء، ومهارة المقارنة، ومهارة التصنيف، ومهارة الترتيب، ومهارة التمثيل، ومهارة تحديد السمات والمكونات، ومهارة تحديد الأنماط والعلاقات، ومهارة تحديد الأفكار

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير
المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ
ا.م. منى زهير حسين

الرئيسية، ومهارة تحديد الأخطاء، ومهارة الاستدلال، ومهارة التنبؤ، ومهارة التوسع، ومهارة التلخيص، ومهارة إعادة البناء، ومهارة بناء المعايير، ومهارة التحقق).

2. بناء فقرات الاختبار

أعدت الباحثة فقرات اختبار مهارات التفكير المحوري بصورته الأولية المكون من (30) فقرة، (28) فقرة من نوع الاختبار المقالي، (2) فقرة من النوع الموضوعي موزعة بين (21) مهارة، واحتوت كل مهارة على بعض الأسئلة، وهذه المهارات هي:

• أولاً: مهارة التركيز (Focusing Skill): وتشتمل على مهارتين فرعيتين هما:

مهارة تحديد المشكلة	مهارة تحديد الأهداف
تضمنت هذه المهارة سؤالاً واحداً	تضمنت هذه المهارة سؤالاً واحداً

ثانياً: مهارة جمع المعلومات (Information Gathering Skill): وتشتمل على مهارتين فرعيتين هما:

مهارة الملاحظة	مهارة صوغ الأسئلة
تضمنت هذه المهارة سؤالاً واحداً	تضمنت هذه المهارة سؤالاً واحداً

• ثالثاً: مهارة التذكر (Remember Skill): وتتضمن مهارتين فرعيتين هما:

مهارة الترميز	مهارة الاستدعاء
تتضمن هذه المهارة سؤالين	تتضمن هذه المهارة سؤالاً واحداً

• رابعاً: مهارة التنظيم (Organizing Skill) وتشتمل على أربع مهارات فرعية وكالاتي:

مهارة المقارنة	مهارة التصنيف	مهارة الترتيب	مهارة التمثيل
تتضمن هذه المهارة سؤالين	تتضمن هذه المهارة سؤالين	هذه المهارة ثلاثة أسئلة	تتضمن هذه المهارة سؤالين

• خامساً: مهارات التحليل (Analysis Skills) تتضمن هذه المهارة أربع مهارات فرعية هي:

تحديد السمات والمكونات	تحديد الأنماط والعلاقات	تحديد الأفكار الرئيسية	تحديد الأخطاء
تتضمن هذه المهارة سؤالاً واحداً	تتضمن هذه المهارة سؤالاً واحداً	تتضمن هذه المهارة سؤالاً واحداً	تتضمن هذه المهارة سؤالاً واحداً

• سادساً: مهارة التوليد (Generation Skill) تتضمن هذه المهارة ثلاث مهارات فرعية وكما يأتي:

مهارة الاستدلال	مهارة التنبؤ	مهارة التوسع
تتضمن هذه المهارة ثلاثة أسئلة	تضمنت هذه المهارة سؤالاً واحداً	تضمنت هذه المهارة سؤالاً واحداً

• سابعاً: مهارة الربط أو التكامل أو الدمج (Integrating skill) تضمنت هذه المهارة مهارتين فرعيتين هما:

مهارة التلخيص	مهارة إعادة البناء
تضمنت هذه المهارة سؤالاً واحداً	تضمنت هذه المهارة سؤالاً واحداً

• ثامناً: مهارة التقويم (Evaluation Skill) تشتمل هذه المهارة على مهارتين فرعيتين هما:

مهارة بناء المعايير	مهارة التحقق
تضمنت هذه المهارة سؤالين	تضمنت هذه المهارة ثلاثة أسئلة

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ا.م. منى زهير حسين

وبذلك يكون عدد الأسئلة الكلية لاختبار مهارات التفكير المحوري هي ثلاثين (30) سؤالاً، وبذلك تكون الدرجة الكلية هي (84) درجة.

3- وضع تعليمات الاختبار

وضعت تعليمات خاصة للطالبات للإجابة عن فقرات الاختبار وتوضح كيفية الإجابة من أجل أن يتجنبن الأخطاء التي قد تفقدن بعض الدرجات، وكذلك توزيع الدرجات بين الأسئلة فضلاً عن الزمن المحدد للإجابة عن فقرات الاختبار،

4- مفتاح الإجابة النموذجية:

صاغ مفتاح الإجابة النموذجية لفقرات الاختبار.

● الثبات

يعني ثبات الاختبار أن " يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها" (العزاوي، 2008: 97) ومن أجل التحقق من ثبات الاختبار، وبناءً على هذا اختارت الباحثة طريقتين هما:

1- معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: وهي من الطرائق التي تقيس الاتساق والتجانس بين الفقرات والتي تصلح لقياس ثبات الاختبارات المقالية والموضوعية في أن واحد (علام، 2002: 165)، وقد تم حساب معامل الثبات إذ بلغ (0.81)، وتشير الأدبيات السابقة أن الاختبارات تعد جيدة إذا كان معامل ثباتها (0.67) فما فوق.

2- إعادة التصحيح: وتقوم فكرة إعادة التصحيح على اختيار الباحثة مجموعة من الاستمارات بشكل عشوائي يعاد تصحيحها من قبل مصحح آخر، ثم حساب العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد هذه المجموعة في التصحيح الأول والثاني، وقد اختارت الباحثة (30) استمارة تم اختيارها بشكل عشوائي أعادت تصحيحها لمصحح أخرى، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين درجات الطالبات في التصحيحين، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.93).

سابعاً: تطبيق التجربة

بعد تهيئة مستلزمات البحث وأدواته، وإستحصال الموافقة من قبل مديرية تربية ديالى لأجل تطبيق التجربة بالكامل، بدأت الباحثة بتطبيق التجربة على عينة البحث وكما يأتي:

1- درست الباحثة بنفسها مجموعات البحث الأربعة التجريبية والضابطة.

1- طبقت اختبار الذكاء (لرافن) في يوم الاثنين الموافق (2017/10/16).

2- طبقت اختبار مهارات التفكير المحوري القبلي في يوم الخميس الموافق (2017/10/19).

4- بدأت بتدريس عينة البحث في يوم الاثنين الموافق (2017/10/16) بواقع حصتين في الأسبوع لكل مجموعة، وشملت التجربة الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2017-2018، وانتهت في يوم الخميس الموافق (2018/1/10).

6- طبقت الاختبار التحصيلي في يوم الاثنين الموافق (2018/1/14).

7- طبقت اختبار مهارات التفكير المحوري في يوم الثلاثاء الموافق (2018/1/15).

ثامناً: الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة في البحث برنامج (Microsoft Excel-2016) ونظام (spss. V.25) وذلك من أجل معالجة البيانات احصائياً.

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير
المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ
ا.م. منى زهير حسين

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة في ضوء الاجراءات المتبعة التي تم عرضها في الفصل الثالث، ووفقاً لهدف البحث وفرضياته، فضلاً عن التفسير الخاص بكل نتيجة من نتائج البحث الحالي في ضوء دلائل الفروق الاحصائية لهذه الاجراءات وفق الخطوات الاتية:

أولاً: عرض النتائج

1- عرض النتائج المتعلقة بالاختبار التحصيلي لمادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر:

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص:
(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات الصف الخامس الادبي المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر على وفق استراتيجيات التعلم النشط (خلية التعلم، وقرأ- ناقش- شارك، والأسئلة المنظمة لحل المشكلات) ومتوسط درجات طالبات الصف الخامس الادبي المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية) طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على مجموعات البحث الأربعة، وتم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما هو موضح في جدول (3).

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث الرابع في الاختبار التحصيلي

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
تحصيل	التجريبية الأولى	31	25.02	4.8	0.86
	التجريبية الثانية	30	24.52	4.4	0.8
	التجريبية الثالثة	32	23.97	4.58	0.81
	الضابطة	30	17.07	10.29	1.88

وللتأكد من دلالة الفروق بين المتوسطات أجري تحليل التباين الأحادي بين درجات المجموعات الرابع، إذ أظهرت النتائج أن القيمة الفائتية المحسوبة (10.12) أكبر قيمة من الفائتية الجدولية (3.98) بدرجتي حرية (3-119)، مما يدل وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين المجموعات الأربعة في التحصيل لمادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر وكما موضح في الجدول (4).

جدول (4)

تحليل التباين الثنائي لنتائج الاختبار التحصيلي

الاختبار	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الفائتية المحسوبة	الفائتية الجدولية	الدلالة
تحصيل	بين المجاميع	1268.8	3	422.9	10.121	3.98	0.00
	داخل المجاميع	4972.82	119	41.78			
	الكلية	6241.6	122				

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير
المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ
ا.م. منى زهير حسين

ويتضح من الجدول أعلاه وجود فرق دال إحصائياً بين طالبات المجموعات التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي، ولصالح المجموعات التجريبية، مما يدل على أن استراتيجيات التعلم النشط قد أثرت بصورة إيجابية في زيادة تحصيل الطالبات في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر. وفي ضوء ذلك تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي توصلت إلى أفضلية استعمال استراتيجيات التعلم النشط ومدى فاعليتها في تحصيل المتعلمين ولمختلف المراحل وللتأكد من مواقع الفروق فقد لجأت الباحثة إلى استعمال اختبار شيفيه وقد تبين من خلال الاختبار عدم وجود الفروق دالة إحصائياً بين المجموعات التجريبية الثلاثة (خلية التعلم، اقرأ-ناقش-شارك، والأسئلة المنظمة لحل المشكلات) في تحصيل الطالبات لمادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر، إذ إنَّ الفروق بين المجاميع التجريبية الثلاث كانت جميعها أصغر من قيمة شيفيه المحسوبة، في حين أن الفروقات بين المجموعات التجريبية الثلاث من جهة والمجموعة الضابطة من جهة أخرى كانت أكبر من قيمة شيفيه، وكما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5)

الأوساط الحسابية كما يصنفها اختبار شيفيه

المجاميع		المجموعة
2	1	
	17.07	الضابطة
23.9		التجريبية الثالثة
24.5		التجريبية الثانية
25.02		التجريبية الأولى
	3.24	شيفيه المحسوبة

مما يعني أن استراتيجيات التعلم النشط الثلاثة قد ساعدت في رفع معدلات تحصيل الطالبات في مادة التاريخ وأنَّ اختلافت بشكل بسيط ظاهرياً، على حساب الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في تدريس المادة نفسها.

2- عرض النتائج المتعلقة باختبار مهارات التفكير المحوري:

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات الصف الخامس الادبي المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ على وفق استراتيجيات التعلم النشط (خلية التعلم، اقرأ- ناقش- شارك، والأسئلة المنظمة لحل المشكلات)، ومتوسط درجات طالبات الصف الخامس الادبي المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التفكير المحوري)، طبقت الباحثة اختبار مهارات التفكير المحوري البعدي على مجموعات البحث الرابع، وتم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما موضح في الجدول (6).

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير
المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ
ا.م. منى زهير حسين

جدول (6)

المتوسطات الحسابية لمجموعات البحث الأربع في اختبار مهارات التفكير المحوري

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
التفكير المحوري	تجريبية الأولى	31	50.56	9.79	1.76
	تجريبية الثانية	30	49.2	10.91	1.99
	تجريبية الثالثة	32	46.78	9.91	1.75
	الضابطة	30	36.65	15.13	2.76

وللتأكد من دلالة الفروق بين المتوسطات تم إجراء تحليل التباين الأحادي بين درجات المجموعات الأربع، إذ أظهرت النتائج أن القيمة الفاتية المحسوبة بلغت (8.9) أكبر قيمة من الفاتية الجدولية (3.98) بدرجتي حرية (3-119)، مما يدل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأربع في التفكير المحوري وكما موضح في الجدول (7).

جدول (7)

تحليل التباين الثنائي لنتائج اختبار مهارات التفكير المحوري

الاختبار	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الفاتية المحسوبة	الفاتية الجدولية	الدلالة
التفكير المحوري	بين المجموع	3592.65	3	1197.55	8.90	3.98	0.00
	داخل المجموع	16011.22	119	134.55			
	الكلي	19603.87	122				

ويتضح من الجدول أعلاه وجود فرق دال إحصائياً بين طالبات المجموعات التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير المحوري، ولصالح المجموعات التجريبية، مما يدل على أن استراتيجيات التعلم النشط قد أثرت بصورة إيجابية في تطوير مهارة التفكير المحوري لدى طالبات المجموعات التجريبية الثلاثة عند مقارنته بالمجموعة الضابطة. وللتأكد من مواقع الفروق فقد لجأت الباحثة إلى استعمال اختبار شيفيه وقد تبين من خلاله عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات التجريبية الثلاثة (خلية التعلم، واقرأ- ناقش- شارك، والأسئلة المنظمة لحل المشكلات) في اختبار مهارات التفكير المحوري، إذ أن الفروق بين المجموع التجريبية الثلاثة كانت جميعها أصغر من قيمة شيفيه المحسوبة، في حين أن الفروق بين المجموعات التجريبية الثلاث من جهة والمجموعة الضابطة من جهة أخرى كانت أكبر من قيمة شيفيه، وكما هو موضح في الجدول (8).

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير
المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ
ا.م. منى زهير حسين

جدول (8)
الأوساط الحسابية كما يصنفها اختبار شيفيه

المجاميع		المجموعة
2	1	
	36.65	الضابطة
46.78		التجريبية الثالثة
49.20		التجريبية الثانية
50.56		التجريبية الأولى
	5.82	شيفيه المحسوبة

3- عرض النتائج المتعلقة باختبار مهارات التفكير المحوري القبلي والبعدي:

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثالثة التي تنص على:
(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات الصف الخامس الادبي المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ على وفق استراتيجيات التعلم النشط (خلية التعلم، وقرأ- ناقش- شارك، والأسئلة المنظمة لحل المشكلات) ومتوسط درجات طالبات الصف الخامس الادبي المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التفكير المحوري القبلي والبعدي)، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبارين القبلي والبعدي للمجاميع التجريبية الأربعة ، كما موضح في الجدول (9)

جدول (9)
جدول الأوساط الحسابية للمجموعات التجريبية الأربعة في الاختبارين القبلي والبعدي

المجموعة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
التجريبية الأولى	بعدي	31	50.56	9.79	1.76	5.23	1.96	دال
	قبلي	31	34.50	14.03	2.52			
التجريبية الثانية	بعدي	30	49.20	10.91	1.99	4.90	1.96	دال
	قبلي	30	35.17	11.27	2.06			
التجريبية الثالثة	بعدي	32	46.78	9.91	1.75	4.23	1.96	دال
	قبلي	32	34.98	12.29	2.17			
الضابطة	بعدي	30	36.65	15.13	2.76	0.22	1.96	غير دال
	قبلي	30	35.80	14.58	2.66			

يلحظ من الجدول أعلاه وجود فرق بين المتوسطات الحسابية للمجموعات التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير المحوري، لمصلحة الاختبار البعدي للمجموعات التجريبية الثلاث، في حين لم

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ا.م. منى زهير حسين

تظهر المجموعة الضابطة فرق ذو دلالة إحصائية في التحصيل بين الاختبارين القبلي والبعدي، مما يدل على قدرة استراتيجيات التعلم النشط الثلاث على تنمية مهارات التفكير المحوري.

ثانياً: تفسير النتائج

بعد عرض النتائج تبين تفوق طالبات المجموعات التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارين (التحصيلي، والتفكير المحوري) البعدي، وقد يعزى إلى:

1- إن استراتيجيات التعلم النشط ومهارات التفكير المحوري تعمل على زيادة دافعية الطالبات للمشاركة والتفاعل بصورة إيجابية.

2- تعزز استراتيجيات التعلم النشط ثقة الطالبات بأنفسهن باعتبارهن محور العملية التعليمية ومنحهم الحرية للتعبير عن آرائهن من غير خوف أو تردد فانعكس ذلك على زيادة تحصيلهم وتفوقهم..

3- إن التنوع في استخدام استراتيجيات التعلم النشط وعدم الاعتماد على طريقة واحدة أدى إلى تكامل هذه الطرائق في تحقيق الأهداف .

4- يكون دور الطالبة في العملية التعليمية من خلال التعلم النشط ومهارات التفكير المحوري إيجابية وليس سلبية، إذ أنها تفكر في السؤال المطروح أو المشكلة، ونتيجة لذلك تعمل على تنمية مهارات التفكير لديها.

ثالثاً: الاستنتاجات

1- إن استعمال استراتيجيات التعلم النشط على وفق مهارات التفكير المحوري تزيد من دافعية وتحصيل الطالبات بمادة التاريخ، مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

2- تؤكد استراتيجيات التعلم النشط على دور الطالبة باعتبارها محور العملية التعليمية واقتصار دور المدرسة على التوجيه والإرشاد وتهيئة الجو التعليمي، وهذا ما تصبو إليه التربية الحديثة لتحقيقه.

3- إن استعمال استراتيجيات التعلم النشط تزيد من حماس الطالبات وجذب انتباههن وتشوقهن للدرس المقبل.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بما يأتي:

1- ضرورة تعريف مدرسات التاريخ بأهمية استراتيجيات التعلم النشط ومهارات التفكير المحوري.

2- تصميم مناهج التاريخ في المراحل المختلفة على وفق استراتيجيات التعلم النشط .

3- إعادة النظر بمحتويات المنهاج الدراسي والمواد الدراسية الأخرى وتضمينها مهارات التفكير المحوري بما يتناسب الفئة العمرية للمراحل المختلفة.

4- ضرورة الإفادة من نتائج هذه الدراسة والابتعاد عن الطرائق الاعتيادية (التقليدية) في تدريس موضوعات مادة التاريخ في المراحل المختلفة.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث اقترحت الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

1- إجراء دراسة مماثلة تتضمن استراتيجيات التعلم النشط ومهارات التفكير المحوري في الفروع الأخرى لمواد التاريخ ولمراحل دراسية مختلفة.

3- بناء برنامج تدريسي قائم على مهارات التفكير المحوري وبيان أثره في تحصيل مادة التاريخ.

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير
المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ
ا.م. منى زهير حسين

المصادر

- 1- محمد، أمال جمعة عبد الفتاح. (2010)، استراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج تطبيقية)، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
- 2- محمد، بكر نوفل. (2011)، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 3- ابن خلدون، عبد الرحمن. (1979)، مقدمة ابن خلدون، تحقيق حجر عاصي، مكتبة الهلال، بيروت.
- 4- ابن فارس، ابو الحسين احمد (2008) مقاييس اللغة، دار الحديث، القاهرة.
- 5- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري. (2005)، لسان العرب، تحقيق عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- 6- أبو جادو، صالح محمد علي. (2011)، علم النفس التربوي، ط8، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 7- أبو حرب، يحيى وعلي، الموسوي وعطا، أبو جبين. (2004)، الجديد في التعلم التعاوني لمراحل التعليم والتعليم العالي، مكتبة الفلاح، بيروت.
- 8- إسماعيل، زكريا. (2005)، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر.
- 9- اسماعيل، بليغ حمدي، (2013م)، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- 10- أمبو سعدي، عبد الله خميس وهدى، بنت علي الحوسنية. (2016)، إستراتيجيات التعلّم النشط 180 إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 11- بدوي، رمضان مسعد. (2010)، التعلم النشط، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- 12- بدير، كريم. (2008)، التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط3، عمان، الأردن.
- 13- جمهورية العراق، وزارة التربية. (2014)، مناهج الدراسة الإعدادية، المديرية العامة للمناهج، بغداد.
- 14- الحربي، عبيد الله بن عبد الله. (2010)، فاعلية إستراتيجية الاستقصاء التعاوني على تدريس الفيزياء لتنمية التفكير العلمي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، كلية التربية، السعودية.
- 15- الحيلة، محمد محمود. (2001)، طرائق التدريس وإستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، العين.
- 16- دار، زينب علي (2007) صعوبات مادة تاريخ اوروبا في عصر النهضة من وجهة نظر الطلبة والحلول المقترحة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات جامعة بغداد.
- 17- دعس، مصطفى نمر. (2009)، إعداد وتأهيل المعلم، دار عالم الثقافة للنشر، دمشق، سوريا.
- 18- الدليمي، احسان عليوي وعدنان، محمود المهداوي. (2005)، القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط2، مكتبة احمد الدباغ، بغداد.
- 19- الديب، ماجد. (2002)، فعالية برنامج مقترح في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- 20- ريّان، فكري حسن (2013)، التدريس أهدافه وأسسّه وتطبيقاته وتقويم نتائجه، ط1، دار عالم الكتب، القاهرة.
- 21- الزامل، علي عبد جاسم، وآخرون. (2009)، مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، مكتبة الفلاح، الكويت.

**اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير
المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ**
ا.م. منى زهير حسين

- 22- الزايدى، فاطمة بنت خلف الله عمير. (2009)، اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية.
- 23- الزغول، عماد عبد الرحيم شاكر، عقلة المحاميد. (2007)، سيكولوجية التدريس الصفي، دار الميسرة للنشر والتوزيع للطباعة، عمان، الأردن.
- 24- الزند، وليد خضر هاني، حتمل عبيدات. (2010)، المناهج التعليمية (تصميمها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها)، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن.
- 25- زيتون، عايش محمود. (2007)، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 26- الساعدي، عمار طعمه جاسم. (2011)، أثر التعلم النشط في تحصيل طلاب الثالث المتوسط في الرياضيات وميلهم نحو دراستها، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد30، جامعة ميسان، كلية التربية الأساسية، 279-312.
- 27- السرور، ناديا هائل. (2005)، تعليم التفكير في المنهج المدرسي، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
- 28- سعادة، جودت أحمد وإبراهيم عبد الله ، المنهج المدرسيّ المعاصر ، دار الفكر، عمان، 2004م .
- 29- السكران، محمد احمد (2007): اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الشروق، عمان الاردن.
- 30- السلخي، محمود جمال، (2013) :التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به ، ط1،الرضوان للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.
- 31- الشويلي، فيصل عبد منشد، واخرون، (2015):تصميم التعليم والتدريس نظريات ونماذج، ط1، دارالرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 32- الطلقاني، إحسان خضير. (2018)، مبادئ القياس والتقويم التربوي، دار الكتب موزعون وناشرون، العراق.
- 33- عبيد، وليم. (2004)، المهارات الأساسية من منظور كوني لظاهرة تربوية، المؤتمر العلمي السنوي الاول عن الاتجاهات الحديثة في التربية بين النظرية والتطبيق، مركز طيبة للدراسات التربوية، القاهرة.
- 34- العبيدي، نايف زاعل (1990) الصعوبات التي تواجه مدرسي مادة التاريخ في المراحل الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد.
- 35- عتوم، كامل علي سليمان. (2012)، التفكير أنواعه ومفاهيمه ومهاراته واستراتيجيات تدريبيه، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن.
- 36- العجرش، حيدر حاتم فالح(2013):استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ، ط1، دارالرضوان وموسسة دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع، المملكة الاردنية الهاشمية.
- 37- العزاوي، رحيم يونس. (2008)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، دار دجلة، عمان، الأردن.
- 38- عطية، محسن علي. (2008)، الإستراتيجية الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 39- العفون، نادية حسين يونس. (2012)، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير
المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ
ا.م. منى زهير حسين

- 40- علام، صلاح الدين محمود. (2006)، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 41- العلوان، عامر إبراهيم. (2012)، تعليم الدماغ البشري وتعليم التفكير، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 42- علي، محمد السيد. (2011)، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 43- عيسى، عمار جبار (2012): اثر توظيف برنامج الكورت في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية المهارات النقدية عند طالبات معاهد اعداد المعلمات، اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، بغداد العراق.
- 44- قطامي، نايفة. (2004)، مهارات التدريس الفعال، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 45- الكبيسي، عبد الواحد حميد. (2007)، القياس والتقويم تجديداً ومناقشات، دار جرير للنشر، عمان.
- 46- مارزانو، روبرت ج، رونالد س برانديت، وكارولين سيوهوجز، وبوفلاي جونس، وبربارا زتبريسين، ستيوارت سيرانكن، شارلز سوهو. (2004)، أبعاد التفكير، ترجمة يعقوب حسين نشوان، دار الفرقان، عمان.
- 47- الموسوي، ياسر محمد طاهر محمد سعيد. (2012)، أثر إستراتيجيتي أنموذج أبعاد التعلم في تحصيل الكيمياء والتفضيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير المحورية لطلاب الخامس العلمي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- 48- نصر الله، عمر عبد الرحيم. (2006)، مبادئ التعليم والتعلم في مجموعات تعاونية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- 49- نوفل، محمد بكر. (2010)، تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 50- Carson, C, and V. Ruth. (1999), "Applying Instructional Design Theory to Bibliography Instruction, Micro-Theory", Research Strategies, Vol. (45), No.4
- 51- Eble, R .L. (1972), "Assisting of Educational Measurement " , Eaglewood Cliffs, New Jersey.
- 52- Jalt. (2006), Impact of technology (NHT), numbered heads together to improve reading comprehension of students from the second year of the multilateral trading system N ,English Department, Samarinda..
- 53- Kagan, S. & Kagan, M. (2009), Kagan Cooperative Learning, San Clemente, California, Kagan for publication.
- ..
- 54- High Jolie. (1993), learning a second language of collaborative Khalalaltalm, San Clemente, California, Kagan for publication.
- 51- Marzano ,R .J & others. (2004), Dimension of Thinking Aframe work of Curriculum and Instruction .ASCD, Alexandria, U.S.A.

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير
المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ
ا.م. منى زهير حسين

**The effect of using active learning strategies on the achievement and
development of pivotal thinking skills for fifth-grade literary female
students in the subject of history**

ا.م. منى زهير حسين
جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية - طرائق تدريس التاريخ
mkliial321@gmail.com
07703645971

Abstract:

The current research aims to identify the effect of using active learning strategies on achievement and the development of pivotal thinking skills among fifth-grade literary female students in history.

To achieve the goal of the research, the researcher adopted the experimental method with partial control, which includes four groups, three experimental groups and a control group.

The researcher rewarded the four research groups in the variables (the chronological age of the students calculated in months, the intelligence test (Raven), the tribal axial thinking test, the history subject scores in the final exam (fifth literary grade) for the previous academic year 2016-2017), the academic achievement of the parents (fathers, and mothers.)

The results showed the following:

1-There is a statistically significant difference between the students of the experimental groups who studied according to active learning strategies and the students of the control group who studied according to the usual (traditional) method in the variable of achievement test subject history in favor of the experimental groups.

2-There is a statistically significant difference between the students of the experimental groups who studied according to active learning strategies and the students of the control group who studied according to the usual (traditional) method in the variable of testing pivotal thinking skills in favor of the experimental groups.

3-There is a statistically significant difference between the scores of the students of the experimental groups who studied according to the active learning strategies in the tribal and remote thinking tests in favor of the post test, and the absence of a statistically significant difference between the scores of the students of the control group who studied according to the usual (traditional) method in the two thinking tests. tribal and posterior.

In light of the results of the research reached by the researcher, the conclusions were drawn, including:

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير
المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ
ا.م. منى زهير حسين

1-The use of active learning strategies (learning cell, read-discuss-share, and structured questions to solve problems) according to pivotal thinking skills increases students' motivation, activity, and achievement in modern and contemporary European and American history, and develops their pivotal thinking skills, compared to the method Ordinary.

Accordingly, the researcher recommended a number of recommendations, including:

1-The necessity of introducing history teachers to the importance of active learning strategies and pivotal thinking skills, and how to benefit from them in teaching the subject by preparing training courses for them.

2-Reconsidering the contents of the curriculum and other study materials and including them in the skills of pivotal thinking in proportion to the age group of the different stages.

keyword:(Active learning strategies, pivotal thinking skills.